

فتاوى
الصيام

د. سعيد محمد الصبيحاني

صيام مريض السكر

أنا مريضة بالسكر، وعندما أصوم أصاب برعشة شديدة في جسمي، ويجب علي أن أتناول إبرتين في اليوم، فهل يجوز لي الفطر؟

● بالنسبة لك طالما أن الطبيب قال لك عليك أن تفتري، فاسمعي كلام الطبيب، وتفتري وتطعمين عن كل يوم مسكينا واحدا، ولكن إذا كان الاشكال عندك هو أخذ الإبرتين في اليوم، فإذا كان هذا هو الاشكال فيجوز لمريض السكر أن يأخذ إبرة الانسولين وهو صائم ولا يؤثر ذلك على صحة الصوم، فصيام المريض صحيح ولو أخذ إبرة الانسولين، أو أي إبرة ليست غذاء، فيجوز أخذها ولا تؤثر على صحة الصيام، فإن كانت المشكلة لديك أخذ الإبرة فحذي الإبرة، ولو كان مرتين في اليوم، فصيامك صحيح، أما إذا كانت المشكلة في الصيام نفسه يسبب لك الرعشة الشديدة في جسمك فالشريعة الإسلامية لم توجب الصيام إلا على القادر، وأنت غير قادرة، فلذلك لا يجب الصيام عليك.

السباحة في نهار رمضان

ما حكم السباحة في نهار رمضان، وهل تبطل الصيام؟

● لا اشكال في كونك تمارس رياضة السباحة في نهار رمضان، تتبرد مثلا بالسباحة، سواء كان بما يتخذه الإنسان في المنازل من أحواض للسباحة أو غيره، واحرص على ألا يدخل شيء إلى جوفك، وإذا غلب على ظنك أنه سيدخل شيء فعلياً ان يبتعد، لكن إذا علم من نفسه انه لن يدخل شيء إلى جوفه وإنما مجرد انه يبرد على جسده أو انه يريد ان يمارس رياضة من الرياضات لتنشيط بدنه فلا اشكال في هذا الأمر، فموضوع السباحة من الموضوعات التي فيها سعة لأنه ليس أكلًا وليس شرباً وليس في معنى الأكل والشرب، فالمسألة فيها سعة في شريعتنا بالنسبة لمن يمارس رياضة السباحة ولو كان في فترة الصيام.

التراويح

هل من ذكر معين بين ركعتي التراويح؟

● ليس هناك ذكر محدد في هذا الأمر، فإذا أن تذكر الله سبحانه وتعالى بأن تسبح وتحمده وان تستغفر وتكبر، فكل ذلك أمر متاح لك، فالنبي ﷺ كان يذكر الله سبحانه وتعالى ويكون لسانه رطباً يذكر الله.

الإسلام أمر بوصولها وحذر من قطعها

صلة الأرحام تقرب من الجنة وتبعد من النار



الشيخ عبدالرحمن الحشاش



الشيخ وليد الكندري



د.جلوي الجميعة

الجميعة:

صلة الرحم في شهر رمضان وغير رمضان واجبة وهي من علامات الإيمان

الكندري:

يكون الوصل بالسلام وطلاقة الوجه وزيارتهم وتقديم الهدايا لهم

الحشاش:

وعد الله تعالى واصل الرحم بالفضل العظيم والأجر الكبير والثواب الجزيل

ونحن في شهر رمضان المبارك هناك عائلات قاطعة للرحم، هذه الصلة العظيمة، وقد نهى النبي ﷺ عن قطيعة الرحم، وشدد على الصلة، لأن صلة الرحم من الإيمان بالله واليوم الآخر، وسبب في عون الله وتأييده، قال ﷺ: «من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليصل رحمه»، عن فضل صلة الأرحام يحدثنا الدعاء.

أكد د.جلوي الجميعة أن صلة الأرحام تزيد في العمر وتبارك في الرزق، فعن أنس رضي الله عنه قال: «من سؤء أن يبسط له في رزقه وأن ينسأ له في أثره فليصل رحمه»، فهي من أعظم الطاعات ولها فضل عظيم وهي من علامات الإيمان.

ووجه د.الجميعة رسالة لكل من يقطع رحمه بأن يبادر بصلة الأرحام وخاصة ونحن في شهر كريم يبحث على التسامح والعطف، فالتسامح يجعل المسلم يصل من قطعه ويعطي من حرمه، والعفو يجعل المسلم يعفو ويصفح ويفتح صفحة جديدة وينسى كل الخلافات وخصوصاً مع الأهل والأقارب والجيران. مشيراً إلى أن الإسلام هو دين الرحمة والتكاتف والتعاون على البر والتقوى.

وأشار إلى أن المسلم في شهر رمضان عليه أن يسعى لصلة الأرحام والتواصل مع الأهل والأقارب في رمضان وغيره من الأشهر لأن العبادة والتقرب إلى الله في جميع الأوقات وليست في رمضان فقط.

ولفت إلى أن صلة الرحم سبب

في عون الله وتأييده، جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال له: إن لي قرابة أصلهم ويقطعونني وأحسن إليهم ويسيئون إلي وأحلم عنهم ويجهلون علي، فقال: لئن كنت كما قلت فكأنما تسفهم المل، أي تطعمهم الرماد الحار، ولا يزال معك من الله ظهير عليهم ما دمت على ذلك.

وأوضح أن من وصل رحمه وصله الله، فقد قال رسول الله ﷺ: الرحم معلقة بالعرش تقول: من وصلني وصله الله ومن قطعني قطعته الله، كما أن صلة الرحم تجلب صلة الله للواصل، فعن النبي ﷺ قال: إن الله خلق الخلق حتى إذا فرغ من خلقه قالت الرحم هذا مقام العائذ بك من القطيعة، قال نعم أما ترضين أن أصل من وصلك وأقطع من قطعك، قالت بلى يا رب قال فهو لك.

المشاركة

وعن كيفية أن يصل المسلم رحمه، يوضح الشيخ وليد الكندري أن صلة الأرحام تتحقق بأمر كثير، منها زيارتهم والسؤال عنهم وتفقد أحوالهم والإهداء إليهم والتصدق على فقيرهم وتوقير كبيرهم ورحمة صغيرهم وضعيفهم، ومن صلة الأرحام إعادة مرضاهم، وإجابة دعوتهم واستضافتهم وإعزازهم وإعلاء

شأنهم، وتكون أيضاً بمشاركتهم في أفراحهم ومواساتهم في أحزانهم والدعاء لهم وسلامة الصدر نحوهم، وإصلاح ذات البين إذا فسدت، والحرص على توفيق العلاقة وتبنيته دعائهم معهم، وأعظم ما تكون به الصلة أن يحرس المرء على دعوتهم إلى الهدى وأمرهم بالمعروف ونهيهم عن المنكر وبذل الجهد في هدايتهم وإصلاحهم، كما يكون الوصل بالمعاملة نحو السلام والطلاقة الوجه والبشاشة والزيارة وبالمال ونحوها.

نصائح

ويقدم الشيخ عبدالرحمن الحشاش بعض النصائح لتوثيق صلة الأرحام التي قطعت: «الإحسان إلى من أساء إليك، وزيارة الأقارب في رمضان بقدر المستطاع ومن لم تستطع زيارته فاطمئن عليه بالهاتف، بالإضافة إلى دعوة الأقارب إلى الإفطار في بيتك تناول أجرين، أجر صلة الرحم وأجر إفطار الصائم».

وأكد أن صلة الرحم واجبة وأن قطيعتها محرمة ولو كانت بسلام وتحية وهدية ومعونة ومجالسة ومكاملة وإحسان، وقد وعد الله تعالى ورسوله ﷺ واصل الرحم بالفضل العظيم والأجر الكبير والثواب الجزيل، من ذلك في الدنيا فهو موصل بالله تعالى في الدنيا والآخرة يبسط له في رزقه وتدفع عن صاحبها ميتة السوء، بالإضافة إلى محبة الله تعالى والناس له، وتكون نوابها في الآخرة دخول الجنة مع أول الداخلين.



الأخوة الصادقة

بقلم: د. خالد جمعة الخراز

قال الله تعالى: (إنما المؤمنون إخوة فأصلحوا بين أخويكم واتقوا الله لعلكم ترحمون) الحجرات: 10. وصلى الله تعالى على سيدنا محمد الذي آخى بين المسلمين وعلى آله وصحبه وسلم وبعد:

المؤاخاة في الله من أهم أسباب إعانة الإنسان على تحقيق الغاية التي خلق من أجلها، فهي تُكسب بالميل الفطري الصادق لإخلاص، وصفاء وصدق نصيحة. وإذا كان الدين أكبر باعث على المؤاخاة والتآخي وأحياناً يفوق الأخوة بالنسب، فإنه بها يعزز الألفة بين المسلمين من أجل صلاح الدنيا والآخرة، فالعاقل من وثق صلته بإخوان الصدق، واجتنب المبتدعة، فإن مماشاة أهل البدع تمرض القلوب وتزيغها، كما يجتنب أهل الجهالة والشهوات.

ومادم الله سبحانه أوجد الإخاء فليست هناك أسباب تدعو الناس إلى العداة إلا الجهل والظلم، بل إن الدواعي القائمة على الحق والعاطفة السليمة تعطف البشر بعضهم على البعض وتمهد لهم الطريق لبناء مجتمع متكافل تسوده المحبة، والله عز وجل رد انساب الناس إلى ابوين اثنين ليجمع من هذه الرحم القوية ملتقى تتشابه عنده الصلات.

ومن علائم الأخوة الكريمة أن تحب النفع لأخيك وأن تهش لوصوله إليه كما تهتج بالنفع يصل إليك أنت، فإذا اجتهدت في تحقيق هذا النفع فقد تقربت إلى الله بأزكى الطاعات وأجزلها ثموية ومن حق الأخوة أن يشعر المسلم بأن إخوانه ظهير له في السراء والضراء وأن قوته لا تتحرك في الحياة وحدها، بل إن قوى المؤمنين تساندها وتشد أزرها، ومن ثم كانت الأخوة الخالصة نعمة مضاعفة؟ لا نعمة التجانس الروحي فحسب؟ بل نعمة التعاون المادي كذلك.

فلا يجوز ترك مسلم يكافح وحده في معترك الحياة، بل لا بد من الوقوف بجانبه على أي حال لارشاده أن ضل، وحجزه أن تطاول، والدفاع عنه أن هوجم، والذب عن عرضه، والنصح له، وقد قيل: «المرء قليل بنفسه كثير بإخوانه».

ومن واجبات الإخاء إعطاء المسلم الحقوق العامة، عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ قال: «حق المسلم على المسلم ست»، قيل: ما هن يا رسول الله؟ قال: «إذا لقيته فسلم عليه، وإذا دعاك فأجبه، وإذا استنصحك فانصح له، وإذا عطس فحمد الله فشمته، وإذا مرض فعده وإذا مات فاتبعه».

تبدو الحاجة إلى الأخوة بالله عز وجل بقدر ما أصاب المجتمع من تفكك وأنانية، وإن الإنسان بحاجة إلى أخ يأنس به ويألفه فلم لا يختار الأخ الصالح الذي يعينه على أمور دنياه وآخرته، وبما أن الأخوة من أقوى عناصر التآلف في المجتمع فعلياً الدعوة إليها والتمسك بها لتعزيز تماسك المجتمع المسلم.

مع الجاليات



علي عثمان

رمضان في تشاد:

كثير من الناس يفطرون في الشوارع ويفطر معهم عابرو السبيل

علي عثمان طالب ماجستير في جامعة الكويت كلية الآداب من تشاد يقول: ما يميز سفر رمضان هو أنها تكاد تكون مكررة طوال شهر رمضان، وهي على ذلك مختلفة اختلافاً تاماً عن الوجبات في غير رمضان. كثير من الناس يبسطون فرشهم بالشارع أمام منازلهم قبيل الإفطار، فيفطرون بالشارع ويفطر معهم عابرو السبيل الذين أدركهم وقت الإفطار ولم يصلوا إلى منازلهم وحين تحين العشاء والتراويح تصدح مكبرات المساجد بأصوات القراء الندية، وحينئذ لن تجد في البيوت أحداً إلا ذوات الاعذار والعجزة. أما وقت السحور فذاك قصة أخرى، كان الناس فيما مضى يستيقظون للسحور تحت وقع طبول المسحراتين، غير أن هذه العادة اندثرت ولم تعد موجودة بفعل الزمن الذي تغير فوجد الناس من وسائل القيام للسحور ما يغنيهم عن نغمات المسحراتي وطبله.

وفي العشر الأواخر من رمضان ينام الناس بعد التراويح لينالوا قسطاً من الراحة قبل القيام، وقبل وقت الصلاة تضع المساجد القرآن على مكبرات الأصوات ليكون تنبيهها للناس بأن القيام قد حان، ومن العادات التي كانت دارجة في تشاد أن كل إنسان يفطر جيرانه القريبين منه، يبعث بسفرة الإفطار إليهم، ومن كان ميسور الحال فإنه يرد السفارة إلى أهلها وفيها شيء من طعام، سكر أو قمح أو لوبيا وتفتل النساء قرابتهن القريبين، ويرد هؤلاء لهن هذا الجميل بأن يكسوهن باللفافات في العيد (اللفافة في اللهجة التشادية كساء تلفه المرأة على جسمها كله).

وصايا

القرآن



بقلم: د. دهمر الشايحي

عطاء الله

(وهو الذي يُنزل الغيث من بعد ما قنطوا وينشر رحمته وهو الولي الحميد - الشورى: 28).

تعرض لرحمات الله وأسأل الله أن يعمرك بها، ولا تياس وكن مثل الأرض العطشى التي تنتظر بفرار الصبر الغيث المنهمر، فإذا لامس أديمها وتغلغل إلى أعماقها اهتزت وريت وأخرجت من كنوزها ما يدهش العقول، كن أنت العبد الواثق بربه المنتظر لرحمته المطمئن أن كل ما يصيبه هو خير له وفي صالحه، لا يليه شيء عن ذكر مولاه، ولا يخفيه يأس ولا فتور عن الدعاء والرجاء، في قلبه البشري تحتين الفرص لكي تعلن عن الفرح القادم، وكلما طال الانتظار ازدت ثقة وقرباً من ربك وأن العطاء ما تاخر إلا ليدهشك وينسيك الألم.



تأملات طائم

إياك والتسويق



بقلم: د. محمد يوسف الشايحي

أيها الصائم لا يفرك طول الأمل في الدنيا، فإياك والتسويق في التوبة، جدد توبتك، أخلص النية، الزم كثرة الاستغفار فإن الله يحب التوابين ويحب المتطهرين، رب نفسك على تقوى الله تعالى وراقبه في السر والعلن، ابتعد عن الفحش والمحرمت، عود نفسك على ذكر الله في كل الأحوال، والزمها على تلاوة القرآن كورد يومي في حياتنا، اترك ميادين الشهوات مع جلساء السوء وأهل الفراغ من اللهو والغفلة والقبل والقال والجهل والزور.

درب نفسك على سعة الصدر ورحمة القلوب ولين النفوس وطيب الكلمة، ابتعد عن المخاصمة والمشاتمة والسباب، اكظم الغيظ وتجاوز عن المخطئين، فقلك أسمى معاني الصيام التي يجنيها الصائم في رمضان. ويجب أن نصلح علاقاتنا الزوجية على ما يرضي الله تعالى وأن نبتعد عن التخاصم والمحاكم والفجور في المعاملة.

ينبغي على المسلم أن يحمد الله تعالى على أن بلغه شهر رمضان وأن يغتنم فرصه وأن يتعرض لنفحات المغفرة والرضوان فيه، وأن يتذكر بعض من صام معه في رمضان الماضي أين صاروا وأن يقوم بحق هذا الشهر حق القيام لعل الله أن يشمله بعفوه ورحمته وأن يكتبه من عتقاء شهر رمضان.

